

استمرار نزيف الأسفلت في مصرع وإصابة 35 مواطنًا في سلسلة حوادث طرق متفرقة بالمحافظات



الأحد 31 مايو 2026 09:00 م

شهدت عدة محافظات مصرية اليوم الأحد، سلسلة من حوادث الطرق المتفرقة أسفرت عن سقوط قتيل وإصابة 34 مواطنًا، في مشهد يتكرر بصورة لافتة رغم المشروعات الضخمة التي أعلنت عنها الحكومة خلال السنوات الماضية لتطوير شبكة الطرق والكباري.

وتوزعت الحوادث بين انقلاب سيارات ميكروباص ودراجات نارية وتصادمات على طرق رئيسية وفرعية في الفيوم وشمال سيناء والإسكندرية والأقصر والدقهلية، ما أعاد إلى الواجهة الجدل حول أسباب استمرار نزيف الطرق ومدى فعالية إجراءات السلامة المرورية.

14 مصابًا في انقلاب ميكروباص بالفيوم

في محافظة الفيوم، أصيب 14 شخصًا إثر انقلاب سيارة ميكروباص على طريق القاهرة - أسيوط الصحراوي الغربي، وتلقت الأجهزة الأمنية بلاغًا من غرفة عمليات النجدة يفيد بوقوع الحادث ووجود مصابين، لتنتقل قوات الأمن وسيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ، وأظهرت المعاينات الأولية انقلاب السيارة على الطريق، ما أدى إلى إصابة جميع ركابها بإصابات متفاوتة.

وجرى نقل المصابين إلى مستشفى الفيوم العام لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، فيما تم تحرير محضر بالواقعة.

انقلاب ميكروباص بشمال سيناء يخلف 11 مصابًا

وفي شمال سيناء، أصيب 11 شخصًا إثر انقلاب سيارة ميكروباص بعد مزلقان الأحرار باتجاه منطقة الشهداء على طريق القنطرة - العريش.

فيما دفعت هيئة الإسعاف بثماني سيارات مجهزة إلى موقع الحادث، حيث قدمت الفرق الطبية الإسعافات الأولية للمصابين قبل نقلهم إلى مستشفى بئر العبد.

وأكدت المصادر الطبية أن جميع المصابين خضعوا للفحوصات اللازمة وتم استقبالهم داخل المستشفى لتلقي العلاج والرعاية الصحية المطلوبة.

إصابة 5 أشخاص في حادث على طريق إسكندرية الصحراوي

كما شهد طريق إسكندرية الصحراوي حادث انقلاب سيارة ميكروباص أسفر عن إصابة 5 أشخاص.

وأفادت التحريات الأولية بأن السائق فقد السيطرة على عجلة القيادة، ما تسبب في انحراف المركبة وانقلابها على جانب الطريق، وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ثلاثة مصابين في انقلاب دراجة نارية بالأقصر

وفي جنوب محافظة الأقصر، أصيب ثلاثة أشخاص إثر انقلاب دراجة نارية بقرية العديسات التابعة لمركز الطود، ودفعت هيئة الإسعاف بثلاث سيارات إلى مكان الحادث، حيث تلقى المصابون الإسعافات الأولية قبل نقلهم إلى المجمع الطبي الدولي بالأقصر.

وأوضحت مصادر طبية أن المصابين يخضعون لفحوصات وأشعة طبية لتحديد طبيعة الإصابات ووضع الخطة العلاجية المناسبة لكل حالة

قتيل ومصاب في تصادم بالدقهلية

أما في محافظة الدقهلية، فقد لقي شاب مصرعه وأصيب آخر إثر تصادم دراجة نارية مع جرار زراعي على طريق قرية شبراويش التابعة لمركز أجا

وأظهرت المعاينات الأولية وفاة الشاب فاروق حسن فاروق حسن، البالغ من العمر 22 عامًا، متأثرًا بإصابته الناتجة عن قوة التصادم، فيما أصيب شاب آخر يبلغ من العمر 23 عامًا بكدمات وإصابات متفرقة

وتم نقل الجثمان إلى ثلاجة حفظ الموتى، بينما جرى نقل المصاب إلى مستشفى أجا لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة

تساؤلات متجددة حول سلامة الطرق

وتأتي هذه الحوادث في وقت تواصل فيه الحكومة الترويج لمشروعات تطوير شبكة الطرق والكباري التي جرى تنفيذها خلال السنوات الأخيرة بتكلفة تقدر بمليارات الجنيهات، باعتبارها أحد أكبر مشروعات البنية التحتية في البلاد

ورغم تلك الاستثمارات، فإن تكرار الحوادث بشكل شبه يومي يثير تساؤلات متزايدة لدى الرأي العام حول مدى انعكاس تلك المشروعات على معدلات الأمان المروري، خاصة مع استمرار تسجيل أعداد كبيرة من الضحايا والمصابين على مختلف الطرق

ويشير سائقون ومستخدمون للطرق إلى وجود تحديات مستمرة، من بينها ضعف الإضاءة في بعض المحاور الرئيسية، وغياب أو تلف اللوحات الإرشادية، إضافة إلى ظهور عيوب فنية وتلفيات في الطرق بعد فترات قصيرة من أعمال التطوير والصيانة

أرقام رسمية تثير الجدل

وتشير بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى استمرار تسجيل أعداد كبيرة من ضحايا حوادث الطرق خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي دفع مراقبين إلى المطالبة بمراجعة شاملة لعوامل السلامة المرورية وآليات الرقابة على الطرق والمركبات

ويرى متابعون أن معالجة أزمة الحوادث لا تقتصر على إنشاء الطرق الجديدة فقط، بل تتطلب منظومة متكاملة تشمل الصيانة الدورية، والرقابة المرورية، ورفع كفاءة وسائل النقل الجماعي، وتحسين معايير الأمان، وتطوير خدمات الطوارئ والإسعاف

مطالب بالمحاسبة وتحمل المسؤولية

وأعدت الحوادث المتتالية إلى الواجهة الجدل بشأن المسؤولية السياسية والإدارية عن استمرار نزيف الطرق، خاصة في ظل الانتقادات التي تواجهها وزارة النقل عقب كل حادث كبير

كما استحضر متابعون تصريحات سابقة لوزير النقل كامل الوزير، أثارت جدلاً واسعاً بعد حوادث مماثلة، حين أكد تمسكه بمنصبه ورفضه الاستقالة، في تصريحات اعتبرها منتقدون بعيدة عن معالجة جذور الأزمة

ويطالب حقوقيون ومراقبون بضرورة إجراء تحقيقات شفافه في أسباب الحوادث المتكررة، وعدم الاكتفاء بإلقاء المسؤولية على السائقين وحدهم، مؤكداً أن تحسين السلامة المرورية يتطلب محاسبة جميع الجهات المعنية، بدءاً من الجهات المسؤولة عن تصميم وصيانة الطرق وصولاً إلى الرقابة على المركبات وتطبيق معايير الأمان على أرض الواقع